



يوم امير نجومز لند وورله ريبورت

عرب فلسطين مفتعون

## بفشل ومفاوضات السلام الكالمة

الفلسطينيون في الضفة الغربية يشعرون بالاسى والغضب ، ويقفون مواقف متطرفة ترفض التسويات ، وهم يشاهدون المفاوضات المصريين والاسرائيليين يقررون مصرهم .. فعرب الضفة يشعرون ان مستقبلهم يرتبط بالتسوية السلمية في الشرق الاوسط ، بغض النظر عن النتيجة التي سيتم التوصل اليها ، ومع ذلك فانهم مصممون على محاربة اية تسوية تحدد من عمر الاحتلال الاسرائيلي للضفة وغزة .

ورؤساء البلديات والمهنيين والوطنيين الامامين سجد ان الجمع على قناعة بانه بان المحادثات المصرية الاسرائيلية بفشل .. ويصف البعض هذه المحادثات بانها « بدون جدوى » ويقولون « ان السادات اعطى اسرائيل كل شيء ، ولم تمنح اسرائيل اي شيء » وينهون اللوات المنحة بانها « بعثت بالسلام » وينهون كارتر بانه « يشعل فتيل الحروب الباردة ببعارضته قيام الدولة الفلسطينية بسبب خشيته من ان تخضع هذه الدولة لحكم المتطرفين العرب .. وقد قال رئيس بلدية حلحول محمد ملحم :  
● لا نتخدد بما يروجونه من ان هذه الدولة ستسقط بين ايدي المتطرفين والشبوعيين هناك ، من غير شك

بعض الشبوعيين ولكنهم لا يلقون اي تايد .. ان الضفة الغربية من اكثر المناطق العربية اعتدالا .  
وظاهر المصري نائب رئيس المجلس البلدي في نابلس ورئيس غرفة التجارة فيها يقول :

● الحكم الذاتي ؟ اننا ننتخب الان مجالسنا البلدية ونشرف على مدارسنا ومحاكمنا .. ومشروع بيغن مرفوض لانه لا يعترف بحق الفلسطينيين في

والفلسطينيون يتابعون باهتمام المفاوضات التي تجري بين مصر واسرائيل ، والتي بدأت في ١١ يناير الحالي في الاسماعيلية وانتقلت بعد ذلك الى القدس . ويتركز اهتمامهم على قضيتهم .

● الوطن الفلسطيني : فالرئيس السادات يطالب اسرائيل باعادة كافة الاراضي المحتلة ، ومنح سكان الضفة الغربية وغزة حق تقرير المصير ، وحقهم في اقامة روابط بينهم وبين الاردن ان رغبوا في ذلك .. اما سناحيم بيغن فقد عرض حكما ذاتيا بحدودا على الفلسطينيين ولكنه نصر على بقاء القسوات الاسرائيلية في الضفة ، لحمايتها المستعمرات وسكانها

● المستعمرات الاسرائيلية : تريد مسر هدم كافة المستعمرات ال ٩٢ التي اقامها اسرائيل في المنطقة وسحب كل اسرائيلي جندي او مدني ، اما سناحيم بيغن فانه قال « لا » ويقول : حتى المستعمرات الموجودة في سيناء ستظل خاضعة للقانون الاسرائيلي ولحمايه القوات الاسرائيلية .  
والذي يتحول في انحاء الضفة الغربية ، ويتحدث الى رجال الاعمال



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

تقرير مصيرهم .

الانفجار السكاني .. ويقول الياس

مريج :  
● كل فلسطيني له الحق في العودة الى بلده ، ولكني اعتقد ان معظم الفلسطينيين سيقفون في المنفى لان الضفة الغربية لا تسعوب سوى نصف مليون نسمة زيادة على سكانها . ويرى معظم الفلسطينيين ان تحقيق سوية سلمية تشمل انسحاب اسرائيل

من المناطق المحتلة ، واقامة دولة فلسطينية سيسهم في تطوير المنطقة اقتصاديا وسياسيا .. ويقول حكيم المصري وهو رجل اعمال ناجح في نابلس :

● ان اموال النفط العربية ستنهال على الدولة الفلسطينية فتحن بحاجة الى ما يعادل مليار دولار لتوسيع الخدمات والساحة والزراعة ويقول كريسم خلف رئيس بلدية رام الله .

● ان الدولة الفلسطينية المقلصة تستطيع ان تكفي نفسها .. معندما انشئت الاردن كانت تعاني كرا .. ولكنها يمكنت بفضل المساعدات الاجنبية ان تطور نفسها .

وعندما يتحدث سكان الضفة عن الدولة الفلسطينية يتحدثون عن اتحاد

فيدرالي او كونفدرالي مع الاردن ، ويقولون ان ٦٠ بالمائة من الاردنيين هم من اصل فلسطيني ، الى درجة ان العلاقات التجارية بين البلدين ظلت قوية بالرغم من الاحتلال الاسرائيلي .

وهذا الاستعداد لتجديد الروابط الاردنية يشارك به السادات وكارتر .. والفرق هو ان السادات وكارتر يريان ان العلاقات الفلسطينية الاردنية ليست سوى وسيلة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي دون التعرض لبدأ السيادة بينما يصر الفلسطينيون على حق تقرير المصير قبل كل شيء ، ثم يدخلون في مفاوضات مع الاردن حول العلاقات التي ينبغي ان تقوم بينهم في المستقبل .

ويقول الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم وهو من اكثر رؤساء البلديات اعتدالا :

● ليس هنالك اي عربي يحترم نفسه على استعداد لقبول مشروع بيفن ، لان هدف هذا المشروع هو جعل الاحتلال الاسرائيلي ابدا وجعل قضية اغامة عشرات المستعمرات في الضفة الغربية وغزة عملية مشروعة ، وهذا المشروع بالنسبة لنا يمثل خطوه السي الورا ، لا الى الامام .

ويقول احد اساتذة جامعه بيرزيت :  
● ان بيفن يصر على ابقاء المسوطنين بيننا ، ومنهم وضعائلا .. وينبغي الان نسي ان اسرائيل قامت في الماضي بهذه الطريقة .. ولذلك ينبغي ازالة المسوطنات فوراً .

ويرفض العرب الوجود العسكري الاسرائيلي ايضا .. يقول محمد ملحم :

● ما رأي مناحم بيفن لو طالبنا بان تقوم القوات العربية بحفظ الامن في الناصرة مثلا ، باعتبارها مدينة عربية داخل اسرائيل .

ويرفض العرب ايضا منح اسرائيل حق اللجوء على الهجرة العربية التي الضعة الغربية ويقولون ان اسرائيل ستستخدم هذا الحق لتع العرب غير المرغوب بهم من قبلها « وخاصة انصار منظمة التحرير » من دخول الضفة .. وقد قال احد المحامين في الخليل :

● هذا الامر سوف يبيع لاسرائيل ان تمنع كل من اشترك في مظاهرة

طلابه من دخول الضفة ، وليست هذه هي الوسيلة لكي تتعلم النعاش مع بعض بقعة .

وبالرغم من الاعراض على الضوايط الاسرائيلية فان رؤساء البلديات في الضفة يوافقون على ضرورة تنظيم الهجرة .. فليس هنالك ما يكفي من العمل والمدارس والسهول لمواجهة



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ويشعر الفلسطينيون بالغضب بسبب  
اصرار اسرائيل على الأمن ويقول  
كريم خلف :

● نحن ، في الضفة الغربية وغزة  
بحاجة الى الأمن ، فاسرائيل بجنودها  
واسلحتها عملاق بالنسبة لنا ، وهي  
سنستطيع ان نحمل بلادنا في دقائق .  
● الثقة بمنظمة التحرير الفلسطينية :

ليس هنالك من موضوع يجمع عليه  
الفلسطينيون في الضفة الغربية وغزة  
كما يجمعون على تأييد منظمة التحرير  
الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات وهم  
يشعرون بالاستفراب لان العالم  
الخارجي ينظر الى منظمة التحرير  
باعبارها منظمة منطرفة .. فالمنظمة  
معدلة بالنسبة لهم ، وهي كايهمنظمة  
ديمقراطية في اي مكان اخر .. وهي  
المنظمة الوحيدة التي تمثل مصالح  
الفلسطينيين ، وقد قال احد  
اصحاب المطاعم في اربحا :

● بدون ياسر عرفات ممثلا لنا ، فان  
انه اتفاقية سلام لا تساوي حتى قيمة  
الورق الذي تكتب عليه .

فما هي الاتفاقية التي يبدي سكان  
الضفة استعدادهم للموافقة عليها ؟  
انهم يطالبون بالانسحاب الشامل  
وبحق تقرير المصير واذا تمت الموافقة  
على هذين الشرطين فانهم على  
استعداد للموافقة على فترة انتقالية  
يكونون فيها مرتبطين بالاردن .  
واذا لم يحدث ذلك ؟

يقول رئيس بلدية بيت لحم محذرا:  
● لا أريد الشعب الامركي ان يعتقد  
ان الضفة الغربية ستتحول الى قنبلة  
زمنية تفجر الشرق الاوسط بأسره ،  
ولكنها سوف تصبح كذلك ، ما لم  
يحدث اي تطور على مائدة المفاوضات .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

